



جامعة سيدي محمد بن عبد الله  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس - فاس

## مركز دراسات الدكتوراه

بتنسيق مع مختبر الأبحاث والدراسات الجغرافية والتهيئة والخرائطية

ينظم ندوة لفائدة الطلبة الدكاترة في موضوع:

# الجهوية المتقدمة وتحديات التنمية الترابية بالمغرب

يوم 21 أبريل 2016

برحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس - فاس

## الورقة التقديمية:

مما لا شك فيه أن المسألة الترابية بالمغرب تعترتها نواقص عديدة، وهي نتاج لتراكمات تاريخية وأسباب مرتبطة بالمعايير والتوجهات المعتمدة في بناء خريطة تنموية فعالة وملائمة لإعداد التراب الوطني، وهو الأمر الذي يقتضي التعجيل بتحديد رهانات الكبرى للتنمية وتطوير أساليب التدبير الترابي وتوطيد البناء الديمقراطي على أسس متينة. فتحقيق رهانات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتقوية اللامركزية والديمقراطية المحلية يرتهن بتفعيل دور المؤسسة الجهوية باعتبار أن الجهة هي الإطار الملائم لتعبئة الفاعلين في إطار مشروع جهوي للتنمية.

وفي هذا الصدد يشكل ورش الجهوية المتقدمة خيارا استراتيجيا و خارطة طريق اختاره المغرب لترسيخ مبدأ الحكامة الترابية وتفعيل سياسة القرب وكسب رهان التضامن المجالي، كما تم الإعلان عن ذلك في الخطاب الملكي يوم 3 يناير 2010. إن تبني هذا المسلسل يجسد بلاريب اقتحام الدولة لمجال جديد من شأنه أن يعيد هيكلة علاقة الدولة بالمجال الترابي، وأن يرفع من سرعة إيقاع التنمية المحلية المتوازنة بين جميع الجهات المكونة للتراب المغربي، لاسيما الجهات التي مازالت تعاني مجموعة من الاختلالات المجالي. كما أن هذا الخيار الإستراتيجي، يشكل اليوم أكثر من

أي وقت مضى إطار سياسي لاحتواء وتوجيه الديناميات المحلية والجهوية الحالية والمستقبلية من خلال تقسيم التراب وتمفصل السياسات العمومية وإقامة المؤسسات اللامركزية واللامركزية وتنشيط المجتمعات المحلية وتشجيع الاقتصاد التضامني واستثمار المعارف والمهارات المحلية والمحافظة على الموروث الثقافي واستشراف المستقبل في إطار التنمية المستدامة، مع مواكبة الديناميات المجالية وفق التحولات المجتمعية العامة لبلادنا وموازية للتغيرات الخاصة بكل مجال.

كما لا يخفى على أحد، أن تفعيل الجهوية المتقدمة بالمغرب اليوم، والتقطيع الترابي إلى 12 جهة، يستمد أصوله من إرادة سياسية لبثورة مخططات أكثر إجرائية للتنمية المحلية من أجل تجاوز الصعوبات المجالية التي تراكمت طيلة عقود مضت على مختلف مناطق المملكة سواء على المستوى المؤسسي، أو السياسي، أو الاجتماعي، أو البيئي، هذا الأمر يشكل مدخلا جوهريا لفهم هاته التطورات والإمكانات المتاحة ماليا وسياسيا، وطبيعة النخب المحلية لقيادة المرحلة الانتقالية من جهة، والنزوعات السلبية التي قد تعيق الجهوية المتقدمة من جهة ثانية، هذا بالإضافة إلى دور الجهوية الحالية كأرضية إستراتيجية للحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية والمدخل الرئيسي لبلوغ مرامي وأهداف هذا الورش. من هنا تبرز التساؤلات المحورية لمستقبل الجهوية المتقدمة بالمغرب: فما هي أهم مضايمين الجهوية المتقدمة على المستوى المؤسسي والسياسي والاجتماعي؟ أين يتجلى البعد المحلي للجهة كمؤسسة لإعداد التراب؟ ماهي الأدوار المنوطة بالنخب والمنتخبين من التنزيل السليم والديمقراطي للمقتضيات الدستورية والقانونية المتعلقة بالجهوية المتقدمة؟ ما هي حدود تدخلاتها في المخطط التنموي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لرابها؟ ماذا عن خصوصية الأقاليم الجنوبية في هذا الخيار الاستراتيجي؟ وما هي أوجه استشراف التوجهات الإستراتيجية التي يعرفها المغرب- للمجال الجهوي في ظل المكتسبات المحققة والإمكانات المتوفرة؟

### ✓ محاور الندوة:

إن أشغال هذه الندوة ستركز حول المحاور التالية:

- الإطار المفاهيمي للجهوية المتقدمة والجهوية الموسعة
- الإطار المرجعي- المؤسسي للجماعات الترابية وقانون الجورهان التنمية.
- دور الفاعلين المحليين في دعم ديناميات التنمية المحلية ومواكبة متطلبات الجهوية المتقدمة.
- آفاق الجهوية المتقدمة ووسائل عملها وخصوصياتها.

سيكون هذا اللقاء العلمي فرصة للتواصل والتداول المعرفي بين الباحثين (أساتذة وطلبة الدكتوراه) من مختلف الحقول العلمية (علم الاجتماع، التاريخ، الجغرافية، العلوم الاقتصادية والقانونية...)، كما سيكون مناسبة للمساهمة في مناقشة هذا الموضوع المرتبط بالتنمية الجهوية، والخروج باقتراحات و خلاصات لأهم التساؤلات والإشكالات التي يشرها الموضوع والذي يشغل مختلف الفاعلين والأكاديميين والمهتمين.

تنسيق أعمال الندوة:

عبد اللطيف مليح ، عبد الحي الغربية  
شرف الدين أحمامي، مهدي العزوزي

## برنامج الندوة

08:30 استقبال المشاركين

09:00 الجلسة الافتتاحية

- كلمة السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس - فاس.
- كلمة السيد مدير مركز دراسات الدكتوراه كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس - فاس.
- كلمة مديرة مختبر الأبحاث والدراسات الجغرافية والتهيئة والخرائطية.
- كلمة اللجنة المنظمة
- حفل شاي على شرف المشاركين.
- زيارة معرض ملصقات طلبة الدكتوراه.

### 10.00: الجلسة الأولى: الجهة والجهوية بالمغرب: مقارنة نظرية

رئيس الجلسة: ذ. محمد الاعرج كلية الحقوق ظهر المهراز - فاس.

المقرر (ة): أنور الاشقم طالب دكتوراه، كلية الحقوق ظهر المهراز - فاس.

**10:15- 10:30 – مداخلة افتتاحية:** ذ. محمد حزوي، أستاذ باحث كلية الآداب سايس-فاس،

"إضاءات حول مفهوم الجهة والجهوية بالمغرب"

**10:30-10:45 –** ذ. بوشتي الخزان وخالد بقالي : أستاذ باحث، طالب دكتوراه، كلية الآداب ظهر المهراز،

"الجهوية وإعداد التراب"

**10:45-11:00 –** عبد الكريم رفيق: طالب دكتوراه ، كلية الآداب سايس - فاس.

## "التطور التاريخي للجهوية بالمغرب"

11:00-11:15 – عبد المغيث زين الدين، رئيس المرصد المغربي للدراسات القانونية والحكامه الإدارية فاس.

"الجهوية المتقدمة من خلال المرجعيات المؤطرة لها"

11:15-11:30 – عز العرب كاوكاو: طالب دكتوراه، كلية الحقوق ظهر المهرز.

"الأدوار الجديدة للجهة على ضوء الجهوية المتقدمة"

11:30-11:45 – عبد الحفي الغربية، طالب دكتوراه، كلية الحقوق ظهر المهرز.

"الجهوية المتقدمة كمجال لتكريس واحترام حقوق الانسان"

11:45-12:00 - محمد موماد و بشرى الخبوش، طلبة دكتوراه، كلية الآداب القنيطرة

والطيب أدكوي: طالب دكتوراه، كلية الآداب أكادير

"المنتخبون وتفعيل الجهوية المتقدمة بالمغرب"

12:00-12:15:- ذ. ادريس الروكي، رئيس المرصد الوطني لتتبع السياسات الجهوية، فاس.

"الحكامه الجيدة والمشاركة أساس الجهوية المتقدمة"

12:15-12:45: - مناقشة

## 15.00 الجلسة الثانية: الديناميات المجالية والسياسات العمومية في ظل الجهوية المتقدمة: نحو أي

### تنمية ترابية؟ دراسة حالات

رئيس الجلسة: ذ. عبد الرحيم العطري ، أستاذ باحث بكلية الآداب سايس – فاس.

المقرر (ة): نورة العموري طالبة دكتوراه، كلية الآداب سايس – فاس.

15:00- 15:15 - EN-NASRY. M et BOUTAIBI.N: Doctorants FLSH saïs-Fès

« La régionalisation avancée entre ambition, réalité et défis »

15:15-15:30 - سعيد مقوش: طالب دكتوراه، كلية الحقوق – طنجة.

"الجهوية المتقدمة والبناء الديمقراطي"

16:00-15:45 - هناء الحمومي، طالبة دكتوراه كلية الحقوق فاس.

"مقاربة النوع على ضوء الجهوية المتقدمة"

16:15-16:00 - عبد اللطيف مليح والحسين مرزوق طالبة دكتوراه كلية الآداب سايس- فاس

وذ. محمد حزوي: أستاذ باحث كلية الآداب سايس- فاس

"الجهوية المتقدمة والمقاربة الترايبية بجهة كلميم وادنون"

16:30-16:15 أناس ابن الشيخ وفائز عبد الحميد، طالبة دكتوراه، مركز الدراسات الصحراوية

جامعة محمد لخامس- الرباط

"التصور الجهوي والمحلي للتراث اللامادي بالصحراء الاطلنتية"

16:45 -16:30 ميلود الرحالي: طالب دكتوراه، كلية الآداب سايس- فاس.

"الجهوية المتقدمة: دراسة ميدانية حول تطلعات السكان"

-16:45 -17:00: ELARABY A: Doctorant FLSH- Saïs-Fès, et cadre ADS Fès.

« Centres Ruraux Émergents, projets de territoire, acteurs et perspectives de développement régional – le Cas de la province de Zagora. »

17:15 -17:00 سفيان الازمي، طالب دكتوراه كلية الحقوق طنجة.

"حكمة تدبير أملاك الجهات على ضوء الجهوية المتقدمة"

17:30 -17:15 نور الدين طاهير وعبد الله محداش: طالبة دكتوراه كلية الآداب سايس- فاس.

"الجهات بالمغرب بين التضامن والتنافس: أي دور لآليات التسويق الترابي"

17:45-17:30 - منير الصادكي: أستاذ في التعليم الثانوي التأهيلي وباحث في الجغرافية

"المقاربة الترابية رؤية جديدة لمعالجة الاختلالات المجالية وتثمين مؤهلات الجهات:

دراسة حالات من إقليم جرسيف ضمن جهة الشرق الريف "

18:15-17:45 مناقشة عامة

التقرير التركيبي: مهدي العزوزي

الملصقات المشاركة

عنوان الملصق	الكلية	الاسم الكامل
"الجهوية المتقدمة بالمغرب على ضوء التجارب المقارنة"	كلية الآداب الفينطرة	صليحة النعيمي
"آليات التأهيل الحضري والتنمية الترابية بجهة طنجة تطوان"	كلية الآداب ظهر المهرز	بوشتي هاني، شيماء صالح الرحموني
الجهوية المتقدمة والمدينة، فاس نموذجاً	كلية الآداب سايس-فاس	محمد حقون و ذ. محمد شوقي
مدينة صفرو بين الواقع المحلي وتحديات التنمية الجهوية	كلية الآداب سايس-فاس	حسناء العتيق
"مشروع انقاد حوامض الدائرة السقوية للكردان بسوس الأوسط: نموذج مشروع ترابي- جهوي واستجابة لحالة أزمة"	كلية الآداب أكادير، كلية الآداب ظهر المهرز	رشيد لكحل وميلود الطالبي، الهية بهيجة
"تتمين المؤهلات المحلية وتطوير أقطاب التنمية بالجهات المغربية: دراسة حالات من إقليم جرسيف ضمن جهة الشرق والريف"	كلية الآداب سايس-فاس	منير الصادكي
"المجتمع المدني بالمجالات شبه الصحراوية: أي دور؟ لأي رهان؟ في ظل الجهوية المتقدمة. حالة مدينة كلميم"	كلية الآداب سايس-فاس	عبد اللطيف مليح
"المنتزهات الطبيعية ودورها في التنمية الجهوية: نموذج جهة فاس-مكناس"	كلية الآداب سايس-فاس	محمد زريق، ذ. حسن الكتومور
« Les fêtes locales a thème : mythe ou réalité ? à l'aube de la régionalisation avancée : cas du Festival des cerises de Sefrou »	المعهد الوطني للتهيئة والتعمير INAU الرباط	عماد الدين الشداد

---

## اللجنة التنظيمية

شرف الدين احمامي، عبد الحي الغربية، مسكين بنعيسى، حسناء العتيق،  
عبد اللطيف مليح، مهدي العزوزي، نورة العموري، عبد الكريم رفيق  
محمد زريق، محمد أمين مطوحي، أنور الاشقم، أمين جبار

## اللجنة التأطيرية

ذة. ألفة حاج علي، ذ. محمد حزوي، ذ. علي فالخ، ذ. حسن الكتمور، ذة. أمينة هجوج، ذ. عبد الحق بنونة،  
ذة. فضمة توفيق، ذ. عبد الرحيم العطري، ذ. محمد الاعرج